

< صقر الزايد

اقتصادي

+965 2259 5355

SaqerAlzayed@nbk.com

< رجا غصوب

اقتصادي أول

+965 2259 5356

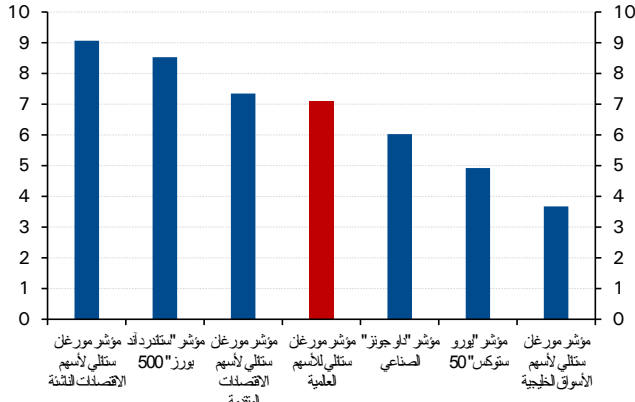
RajaGhoussoub@nbk.com

أسواق الأسهم العالمية ترتفع في الربع الأخير من العام ٢٠١٩ بدعم من سياسات الاحتياطي الفيدرالي وتراجع حدة التوترات التجارية

أبرز النقاط

- ارتفاع الأسواق العالمية في الربع الرابع من العام الماضي بدعم من المعنويات القوية على خلفية تراجع حدة التوترات التجارية ونمو جيد في أرباح الشركات وكذلك انخفاض مستوى الفوائد.
- دول مجلس التعاون الخليجي تحقق أداءً إيجابياً بصفة عامة في الربع الأخير من العام ٢٠١٩ وتأتي الكويت في الصدارة حيث شهدت ارتفاعاً قوياً قبيل انضمامها لمؤشر مورجان ستانلي للأسواق الناشئة في مايو ٢٠٢٠.
- أهم مخاطر العام ٢٠٢٠ تتمثل في أن الدورة الاقتصادية بلغت مرحلة النضوج وارتفاع نسب التقييم وعدم إحراز المزيد من التقدم على الصعيد التجاري بالإضافة الى العوامل الجيوسياسية.

الرسم البياني ٢: أسواق الأسهم العالمية (الربع الرابع)
(% على أساس ربعي، ٢٠١٩)



المصدر: ريفيتيف داتاستريم

الأسواق العالمية

كان أداء الأسهم العالمية جيداً في الربع الأخير من العام ٢٠٢٠، حيث ارتفع مؤشر مورجان ستانلي لأسواق العالم بنسبة ٧,١% بدعم من الأسواق الناشئة ومؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ اللذين سجلا نمواً بنسبة ٩,١% و ٨,٥% على التوالي.

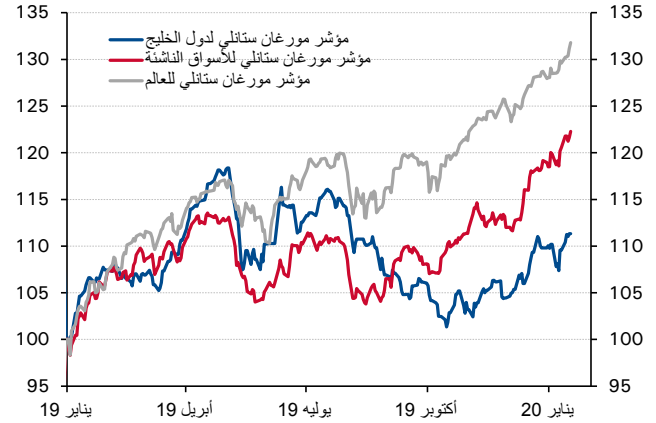
وتلقت الأسواق دعماً على خلفية تراجع التوترات التجارية عقب الإعلان عن التوصل إلى اتفاق بخصوص المرحلة الأولى من الصفقة التجارية بين الولايات المتحدة والصين في نوفمبر ٢٠١٩، والتي تم توقيعها في ١٥ يناير. وساهم أيضاً خفض الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة ثلاث مرات ما بين أغسطس وأكتوبر في تعزيز ارتفاع الأسواق. والأهم من ذلك ظهور بوادر تحسن في البيانات الاقتصادية مما قلل من المخاوف السابقة بشأن التباطؤ الاقتصادي. وفي الولايات المتحدة، ما يزال سوق العمل قوياً ويبدو أن تباطؤ النمو الاقتصادي الفصلي قد استقر. بالإضافة الى ذلك، تلقت الأسواق دعماً اضافياً نتيجة تسجيل الشركات الأمريكية نتائج مالية جيدة بصفة عامة بما ساهم في تعزيز ثقة المستثمرين. كما

الأسواق العالمية تسجل مكاسب قوية في الربع الرابع

بعد ان فقدت الأسهم العالمية زخمها في الربع الثالث من العام الماضي، عاودت الارتفاع مجدداً في الربع الرابع واختتمت العام بأداء قوي. وجاء ذلك بدعم من تراجع حدة التوترات التجارية وتسجيل الشركات لنتائج مالية جيدة وانخفاض أسعار الفائدة وتحسن بيانات الاقتصاد الكلي مما أدى إلى استعادة ثقة المستثمرين وعودة الأسواق إلى الارتفاع. وجاءت الأسواق الناشئة في الصدارة، لتتبعها الأسواق الأمريكية وغيرها من الأسواق المتقدمة الأخرى، ومن ثم البورصات الخليجية التي تأثرت إلى حد ما بالعوامل الجيوسياسية. وساهم الأداء القوي للبورصات العالمية خلال هذه الفترة في تسجيل مكاسب قوية في عام ٢٠١٩ ككل حيث سجل مؤشر مورجان ستانلي لأسواق العالم ارتفاعاً بنسبة ٢٤% على أساس سنوي، في حين ارتفع مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ بنسبة ٢٩% على أساس سنوي.

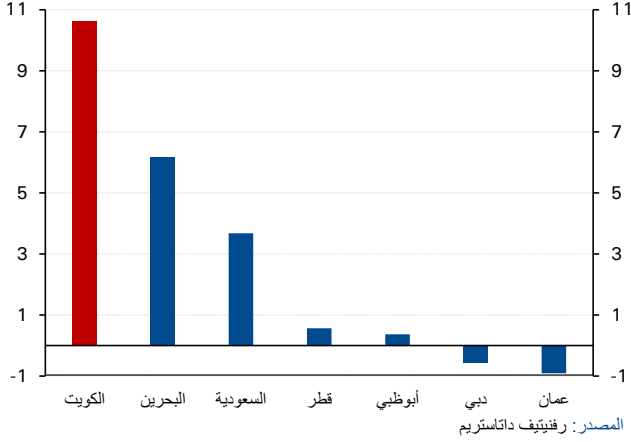
الرسم البياني ١: أسواق الأسهم العالمية

(تم تغيير فترة الأساس، ٢٨ ديسمبر ٢٠١٨ = ١٠٠)



المصدر: ريفيتيف داتاستريم

الرسم البياني ٤: أسواق الأسهم الخليجية (الربع الرابع) (% على أساس ربعي، ٢٠١٩)



تفاؤل حذر بشأن آفاق نمو أسواق الاسهم في العام ٢٠٢٠

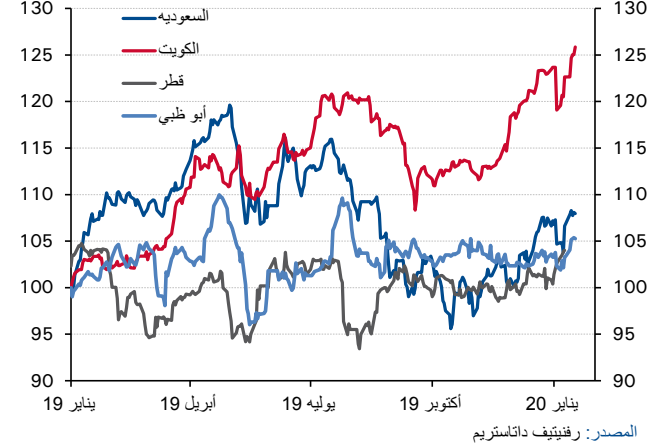
تبدو التوقعات بالنسبة لأسواق الأسهم جيدة في العام ٢٠٢٠ وذلك في ظل استقرار معدلات نمو الاقتصاد العالمي وتراجع حدة التوترات التجارية. وتجمع آراء المحللين على أن الأسهم الأمريكية سترتفع في العام الحالي ولكن بوتيرة اقل من العام ٢٠١٩. وعلى الرغم من ذلك، من الحكمة أن نأخذ في الاعتبار بعض المخاطر، وعلى رأسها إمكانية عدم إحراز المزيد من التقدم على صعيد المفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة والصين (تم التوصل الى اتفاق على المرحلة الأولى فقط مع استمرار فرض معظم الرسوم الجمركية) وحتى احتمال أن يقوم أحد الطرفين بالانسحاب من ذلك الاتفاق لما قد يطرأ من خلافات مستقبلية أو عدم امتثال أي من الدولتين. بالإضافة الى ذلك، فإن بلوغ الدورة الاقتصادية مرحلة النضوج وارتفاع معدل التقييمات (خاصة في الولايات المتحدة) قد يؤدي إلى عمليات جني أرباح من قبل المستثمرين. ومن ناحية أخرى، من المستبعد قيام الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة، بل قد نشهد ارتفاعاً خاصاً إذا ظهرت دلالات تشير إلى ارتفاع معدلات التضخم، وأخيراً وليس آخراً، فإن استمرار المخاطر الجيوسياسية وتقلبات أسعار النفط ما زالت تلوح في الأفق خاصة بالنسبة لمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي. وبالنسبة للكويت على وجه التحديد، فنظراً لأن الارتفاع الذي شهدته البورصة على مدار العامين الماضيين كان مدفوعاً إلى حد كبير بانضمام الكويت إلى المؤشرات العالمية فقد تكون هناك حاجة إلى تواجد محفز جديد لدعم السوق في الفترة التي تلي انضمامه لمؤشر مورجان ستانلي في مايو ٢٠٢٠. وبالتالي فإن توقعاتنا لأسواق الأسهم في العام ٢٠٢٠ تتسم بالتفاؤل الحذر.

ساهم ادراج الشركات الصينية (Class A) ضمن مؤشر مورجان ستانلي للأسواق الناشئة في دعم أداء الأسهم الصينية نظراً لما نتج عن ذلك من زيادة الوزن النسبي للأسهم الصينية ضمن ذلك المؤشر.

وفي ذات الوقت، سجلت الأسهم الأوروبية مكاسب جيدة حيث ارتفع مؤشر يوروستوكس ٥٠ بنسبة ٥% بدعم جزئي من السياسة النقدية التوسعية للبنك المركزي الأوروبي وذلك على الرغم من استمرار الضعف في النمو الاقتصادي.

الرسم البياني ٣: أسواق الأسهم الخليجية

(تم تغيير فترة الأساس، ٢٨ ديسمبر ٢٠١٨ = ١٠٠)



الأسواق الإقليمية

كان أداء أسواق دول مجلس التعاون الخليجي إيجابياً بصفة عامة في الربع الرابع من العام ٢٠١٩، حيث ارتفع مؤشر مورجان ستانلي لدول الخليج بنسبة ٣,٧% بدعم من الأداء الجيد لكل من اسواق الكويت (+١١%) والبحرين (+٦%) والسعودية (+٤%) تليها قطر وأبو ظبي، في حين جاء أداء سوقي دبي وسلطنة عمان سلبياً. وفي الوقت الذي أثرت المخاطر الجيوسياسية وتقلب أسعار النفط على معظم الأسواق الإقليمية، استفادت الأسهم الكويتية من المعنويات القوية وتدفقات رأس المال قبيل صدور القرار بإدراج بورصة الكويت ضمن مؤشر مورجان ستانلي للأسواق الناشئة، وهو الأمر الذي تم تأكيده مؤخراً ومن المقرر ان تتم الترقية في مايو ٢٠٢٠. ومن المتوقع أن يولد هذا الإدراج تدفقات استثمارية نشطة وخاملة كبيرة بما سيساهم في دعم وتعزيز أداء السوق خلال العام ٢٠٢٠. بالإضافة الى ذلك، شهدت هذه الفترة طرح اكتتابين عامين أوليين، وهما اكتتاب شركة شمال الزور وشركة بورصة الكويت ومن المقرر ادراج أسهم كلتا الشركتين في وقت لاحق من العام الحالي، وقد بدأ بالفعل تداول أسهم بورصة الكويت في السوق الموازي.

وانعكست التوقعات الإيجابية للأسهم الكويتية في ارتفاع صافي التدفقات الأجنبية وتسجيلها مستويات قياسية في العام ٢٠١٩ حيث بلغت حوالي ٦٠٠ مليون دينار كويتي (٢ مليار دولار). ومن جهة أخرى، ساهمت الإصلاحات الاقتصادية وجهود ضبط أوضاع المالية العامة في تعزيز أداء بورصة البحرين نظراً لدور تلك الجهود في استعادة الاستقرار الاقتصادي وبالتالي زيادة ثقة المستثمرين. وكان أداء السوق السعودي جيداً، حيث ارتفع بنسبة ٣,٧% في ظل تجاهل المستثمرين لخفض التصنيف الائتماني للسيادي للمملكة (وهو الأمر الذي اثار جدلاً واسعاً على خلفية انه ليس مبرراً) في أكتوبر الماضي من قبل مؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني. أما أضعف الأسواق أداءً فقد كانت دبي وعمان ربما نتيجة لغياب محفزات السوق وتزايد التحديات الاقتصادية.



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com